((دراسة مقارنة لتأثير الأسلوبين التدريبي والتبادلي لتنمية القدرات الإبداعية الحركية))

م. م. رياض هاني جودة
وزارة التربية – تربية الرصافة الثانية

الملخص

اشتمل الفصل الاول على المقدمة واهمية البحث ومشكلته واهدافه وفرضياته ومجالاته اذ اكد الباحث في المقدمة على المكانة المهمة لدرس التربية الرياضية التي من خلاله تتجسد شخصية الطالب وتنمية روح التعاون مع الجماعة واحترام القانون والنظام كما اكد الباحث على ان الحاجة الى الكشف عن القدرات الابداعية في مقتبل العمر . اما مشكلة البحث كانت اعتماد معلمي التربية الرياضية على الاساليب التقليدية واعتمادهم على الاسلوب الامري فقط ويرى الباحث ان من خلال استخدام الاسلوبين في الوحدات التعليمية يساعد على تنمية القدرات الابداعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي . وقد تمثلت اهداف الدراسة ببعض الاهداف منها :التعرف على تاثير استخدام الاسلوبين (التدريبي والتبادلي) لتنمية القدرات الابداعية الحركية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

اما الفصل الثاني تطرق الى الاطار النظري واشتمل على مفهوم الابداع وتعريفه ومتطلباته الابداع وطرق تدريس التربية الرياضية واساليبها .

اما الفصل الثالث تناول منهج البحث واجراءاته الميدانية اذ استخدم الباحث المنهج التدريبي لملائمته لطبيعة مشكلة البحث على عينه تم اختيارها بالطريقة العشوائية من خلال تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من مدرسة عمر ابن عبد العزيز والبالغ عددهم (٧١) تلميذا .

اما الفصل الرابع تضمن عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها التي توصل اليها من خلال البيانات وعرض نتائج والاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة بعد تطبيق المنهج

التعليمي باستخدام الاسلوبين التدريبي والتبادلي وباستخدام الوسائل الاحصائية التي من خلالها تتبين ثبوت صحة الفرضيات ومدى تحقيق الاهداف

اما الفصل الخامس اشتمل على الاستنتاجات وكان من بين الاستنتاجاتان البرنامج الذي اعده الباحث وباستخدام الاسلوبين التدريبي والتبادلي طور القدرات الابداعية الحركية

ability at the early ages .The problem of the study was that sports teachers did not depend on traditional styles and classical approach that they depend on the (command style) so the researcher gets that through using those two styles will help to develop the productivity abilities at the pupils of second year / primary . Among the aims o f the study that to identify the impact or the effect of the two styles (training and substantial) to develop the productivity and movable abilities at the pupils of five year / primary .While chapter two states the theoretical

.وكذلك افضلية نتائج الاختبارات البعدية في اختبارات الطلاقة الحركية والمرونة الحركية والأصالة الحركية حققها الاسلوب التدريبي والتبادلي.ومن ضمن التوصيات استخدام الاسلوبين التدريبي والتبادلي مع الاسلوب الامري لتنمية وتعزيز بعض القدرات الابداعية الحركية عند التلاميذ .

Abstract

A contrastive study of the two styles training and substantial

To develop the productive and movable abilities

Assit Lect. Riyadh Hani Juda

Chapter one contains the introduction about sports through which the personality of the student and develop the cooperation with the group , respect the law .The significance of the study , problems , aims , hypothesis and fields .So ,the researcher confirms in the preface on the important corner of sport education lesson .He also concentrates on the needs to find out the productivity

approach including the concept of the productivity , definition , requirement s and the methods and styles of teaching sports lessons . chapter three deals with the methodology

The second chapter dealt with the theoretical framework and included the concept of creativity and innovation defined and requirements and methods of teaching physical education and methods.

The third chapter dealt with field research methodology and procedures as the researcher used the training curriculum for suitability to the nature of the research problem in the eye have been selected randomly through fifth graders from Omar Ibn Abdul Aziz school's 71 pupils.

The fourth quarter included a presentation and analysis of results and discussion that reached through the data and display the results of tests before and after the experimental groups and the control group after the application of the curriculum using two modes training and interactive and using statistical methods by which Tnpin proven research hypotheses and the achievement of objectives

The fifth chapter included the conclusions and was among Alastantajatan program, prepared by the researcher and using two modes training and interactive process of creative motor abilities. As well as favorable results of the post tests in fluency mobility and flexibility kinetic and originality kinetic tests achieved style training and Altbadley.omn within the recommendations to use two modes training and interactive with style Prince for the development and promotion of some creative motor abilities of students.

الفصل الأول

١-١ المقدمة وأهمية البحث

إن لدرس التربية الرياضية المكانة المهمة في العملية التربوية للتلميذ من الناحية البدنية، والعقلية ، والاجتماعية ، وهو الأساس في تكوين شخصيته ، وتنمية روح التعاون مع الجماعة واحترام القانون والنظام ، وهو جزء مهم من عملية التربية العامة . وان الحاجة الى الكشف عن القدرات الإبداعية في مقتبل العمر هي الدعامة الأساسية التي تظهر عند تلاميذ المدارس ، وهم يؤدون الحركات ، والنشاطات الرياضية وهذا يؤدي الى دفع العملية التربوية الى الأمام مما يحقق الأهداف المرجوة بأقل جهد ، وأقل وقت . لذلك يجب على معلمي التربية الرياضية ان لا يمارسوا أنشطتهم الرياضية المتمثلة بالدرس على وفق أسلوب واحد طوال مدة الدراسة الابتدائية، لان في الأسلوب الامري لا تتحقق جميع اهداف الدرس ، وبالمقابل تتجه التربية الحديثة الى التغيير والتنويع في الطرائق والاساليب ضمن الوحدة التعليمية التي من خلالها يقبل عليها التلاميذ بدافع الحب ، وهذا جاء نتيجة التخطيط المدروس والمنظم . وان المرحلة العمرية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي تسمى مرحلة الطفولة المتاخرة ،حيث يتطور النمو العضلي ،واهم مايتميز به الطفل في هذة المرحلة هي سرعة استيعابة ،وتعلمه للحركات الجديدة ،وتعد مرحلة الطفولة المتأخرة هي أحسن المراحل السنية لتعلم مختلف المهارات الحركية [١].

١-٢ مشكلة البحث

أن المنهج القليدي والموجه الى التلاميذ الذين يعملون على أساس أنهم متلقو معلومات ليس لها علاقه بحياتهم اليوميه لا تودي الى الزام فعال في عملية التعليم المستمرة ،لذلك يؤكد التعليم العالمي على ان التعليم : " هو عملية موجهة ذاتياً لتنمية الافكار وتقارب وجهات النظر وتوفير قاعدة تربوية سليمة تستمر مدى الحياة "[٢]. لذلك فالاعتماد على الاساليب الجديدة والمتنوعة في الوحدة التعليمية هي اساليب لتشجيع الابداع في نفوس التلاميذ ،هي وسائل مهمه لتشجيع المساواة في فرص التعليم بحيث يكون لكل تلميذ الحق ان تكون حاجاته الفرديه مفهومه ومشبعة، وان الاساليب المتنوعة توضح ان أغلبية التلاميذ يفضلونها ويتفاعلون معها بروح الجديه والمرح،أما نظرية الاسلوب الواحد ،تعد تقليدية وغير مشبعة لحاجات أميال التلاميذ.ولكون الباحث من معلمين التربية الرياضية لمدة ليست بالقصيرة ،ومن ثم عمل مشرفا فنيا في مديرية النشاط الرياضي والكشفي وعملة متواصل مع معلمي التربية الرياضية في

مدارسهم وانشطتهم اللاصفية وجد أن أغلب معلمي التربية الرياضية ليست لديهم اساليب متنوعة يمارسون من خلالها خطة درس التربية الرياضية على التلاميذ مكتفين فقط بالاسلوب الامري الذي أصبح ظاهرة متفشية ومشكلة مازالت قائمة في أغلب مدارس العراق.

لذا فان مشكلة البحث فكانت عدم اعتماد معلمي التربية الرياضية على الأساليب التعليمية واعتمادهم على الأسلوب الامري فقط ويرى الباحث ان من خلال استخدام الأسلوبين التدريبي والتبادلي في وحدات تعليمية تساعد على تنمية القدرات الإبداعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للبنين.

١-٣ أهداف البحث

١. التعرف على تاثير استخدام الأسلوبين (التدريبي والتبادلي) لتنمية القدرات الابداعية الحركية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للبنين .

٢. التعرف على فاعلية البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الأسلوبيين التدريبي والتبادلي في تنمية القدرات الإبداعية الحركية .

٣. التعرف على أفضلية أي من الأسلوبيين التدريبي والتبادلي في تنمية القدرات الابداعية الحركية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي للبنين .

١-٤ فروض البحث

١- وجود فروق معنوية في اختبارات القدرات الابداعية الحركية بين القبلية والبعدية ولمصلحة البعدية الأسلوبيين التدريبي والتبادلي .

٢- وجود فروق في أختبارات القدرات الابداعية الحركية البعدية بين الأسلوبين التدريبي والتبادلي.

١-٥ مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري :عينه من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من مدرسة عمر بن عبد العزيز الابتدائية للبنين

١-٥-٢ المجال الزماني :للمدة من(١/٢/ ٢٠١٤ولغاية٢/٥/٢٠١٤) اما مدة التجربة الفعلية للاختبارات فكانت من ٢٠١٤/٢/١٦ ولغاية ٤/٢٤ / ٢٠١٤

١-٥-٣ المجال المكاني : ساحة مدرسة عمر بن عبد العزيز الابتدائية للبنين

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة .

٢-١-١ مفهوم الإبداع وتعريفه

لقد حاول الكثير من علماء الماضي تفسير طبيعة الإبداع وجوهره ، وعندما انفرد علم النفس الى مجال مستقل للمعرفة مثلوا الإبداع ضمن العمليات النفسية وحاولوا تحديد علاقته بجوانب النفس الأخرى ، كلها ، أو بعضها، لذلك فان تعريف الإبداع

حسب (ف- ف يوغو سلوفسكي) : " نتيجة للتطور الذاتي ويتولد في الانسان كقوة روحية وكامظهر لطاقته "[٣] وقد عرفه (الكسندر روشكا ، ١٩٨٩) بانه: " نشاط فردي ، أو جماعي يقود الى النتاج يتصف بالأَصالة ، والقيمة، والجدة، والفائدة من أجل المجتمع [٤]. وقد عرفه (منير كامل ، ١٩٩٦) بان الإبداع: " الأسلوب الذي يستخدمه الفرد في إنتاج أكبر عدد من الأفكار حول المشكلة التي يتعرض لها "[٥]. وعرفة (محمد جاسم ، ٢٠٠٤) : "(وجود حل جديد وأصيل لمشكلة علمية ، أو عملية ، أو فنية ، أو اجتماعية ويفضل بالحل الأصيل ، الحل الذي لم يسبق فيه احد)[٦]. وعرفه (صباح حسن ، ٢٠٠٢) ان الإبداع : " عنصر أساس من عناصر التقدم الحضاري ، اذ يواجه المشكلات الراهنة بطريقة غير مألوفة" [٧].

٢-١-١-٢ متطلبات الابداع

١. الثقة بالنفس
٢. اطلاق العنان للتفكير
٣. التعوّد على التغيير
٤. البحث عن الفكرة الجديدة
٥. اغتنام الفرص [٨]

٢-١-١-٣ معوقات الابداع

١. الشعور بالنقص
٢. قلّة المعرفة
٣. الخوف من الانتقاد
٤. رفض الافكار الجيدة [٩]

٢-١-١-٤ مراحل الابداع

لقد حدد (wallace) العملية الإبداعية بأربع مراحل :

١. مرحلة التحضير : تبدأ هذه المرحلة حين يركز الانسان على أفكاره على قضية ما، حيث تتجمع لديه أثناء زمن التركيز ، كذلك يتم فيها تعلّم الحقائق، والمهارات الضرورية ، ويتم من خلالها إجراء المشاهدات اللازمة ، وعلى أساسها يتم تفكير المبدع .
٢. مرحلة التفريغ : وهي المرحة التي يتم فيها تقدم ملموس نحو الهدف ، والنتاج الإبداعي.
٣. مرحلة الإيحاء : وهي مرحلة التي تتولد فيها الفكرة الإبداعية والنتاج الإبداعي
٤. مرحلة التحقيق : وهي مرحلة أن يتم التحقق من صحة الفكرة والخطوات التي يجب ان يسبقها تحديد الهدف الذي يسعى المبدع الوصول اليه. [١٠]

٢-٢ طرائق درس التربية الرياضية وأساليبه

تعرف الطريقة ، هي: الوسيلة التي تتبع للوصول الى تحقيق الأهداف التربوية ، أي: انها الخطوات التي يستخدمها المدرس ، والتي عن طريقها يكتسب التلاميذ النتائج

المطلوبة من الدرس. والطريقة هي: (مجموعة أساليب والأسلوب مجموعة قواعد أو ضوابط تؤدي إلى اتصال اكيد مع المتعلمين فاذا كانت الطريقة هي السبيل الاقوم فان الوسيلة العملية لتطبيق هذه الطريقة هي الاسلوب)[١١] . ويذكر (نشوان الصفار) أن الطريقة هي:" مسلك عام يتخذه الفرد لتحقيق هدف محدد، أما الأسلوب، فهو وسيلة ، أو إجراء تحددها الطريقة "[١٢]

٢-٢-١ الأسلوب التبادلي Parcties style

في هذا الأسلوب تكون وظيفة المعلم هي القيام بشرح الحركة وعرضها ، وبعد ذلك يقسم التلاميذ على شكل أزواج ويعملون بصورة مستقلة ، فاحد التلاميذ يقوم بأداء الحركة ، أما التلميذ الآخر، يقوم بملاحظته وإعطائه التغذية الراجعة [١٣]، كذلك أن الأسلوب التبادلي هو الذي يمكن للمعلم ان يتعامل مع هذه الحالة في صف منظّم بصورة خاصة . فالصف يجب ان ينتظم بشكل أزواج ، فتصنيفهم يكون بشكل تلميذ (عامل)، وآخر (ملاحظ) وظيفة العامل هي انجاز العمل ، واتخاذ القرارات الممنوحة ، اما وظيفة التلميذ الملاحظة فهي اعطاء التغذية الراجعة الى التلميذ العامل مستندا في ذلك الى معلومات وافية سبق للمعلم ان اعدها بشكل بيانات او توزيعها على التلاميذ [١٤].

٢-٢-٢ مميزات الأسلوب التبادلي :

١. تفسح المجال لممارسة القيادة لكل تلميذ .

٢. للتلاميذ مجال واسع للإبداع في تنفيذ الواجب .

٣. لا تحتاج الى وقت كبير في التعلم .

٤. تفسح المجال للتعلم في كيفية إعطاء التغذية الراجعة [١٥].

٢-٢-٣ الأسلوب التدريبي Practiec style

في هذا الأسلوب وجب علينا ان نقوم ببعض التغيرات ، وذلك بتحويل بعض من صلاحيات المعلم في بعض مواقف الدرس ومنحها الى التلاميذ في أثناء سير الدرس لكي نمهد للتلميذ ان يكتسب الخبرة في الاعتماد على النفس ، والابداع وأثر المعلم هو الانتقال بين التلاميذ وإعطائهم التغذية الراجعة (Feed back). أما القرارات ، فهي للتلميذ والتي يمارسها خلال مدة الدرس [١٦] . كذلك يستخدم هذا الأسلوب في توفير ممارسة الجوانب الاستقلالية للتلميذ من خلال تحويل بعض صلاحيات المعلم في بعض مواقف الدرس لاسيما القسم الرئيس ومنحها للتلميذ .

٣ـ الدراسات السابقة والمشابهة

٣-١ دراسة رؤى محمد عبود المادح ٢٠٠٥ [١٧]

عنوان الدراسة :أثر استخدام أسلوبي حل المشكلات والتضمين في تنمية بعض القدرات الابداعية الحركية في درس التربية الرياضية للصف الخامس الابتدائي .

أهداف الدراسة :

١. اعداد برنامج تعليمي مقترح لدرس التربية الرياضية يدرس بأسلوبي حل المشكلات والتضمين لتنمية بعض القدرات الابداعية الحركية لتلميذات مدرسة رابعة العدوية من خلال الدرس المنهجي .

٢. الكشف عن الفروق بين الأساليب الثلاثة: (حل المشكلات ، والتضمين ، والأمري) في تنمية بعض القدرات الابداعية الحركية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي .

تكونت عينة البحث من (٦٦) تلميذة من مدرسة رابعة العدوية (بنات) في محافظة البصرة، وقد تم توزيع أفراد العينة على ثلاث شعب دراسية ، الشعبة الاولى وعددها (٢٢) تلميذة مجموعة تجريبية تدرّس بأسلوب التضمين ، والشعبة الثانية (٢٢) تلميذة مجموعة تجريبية ثانية تدرس بأسلوب حل المشكلات ، والشعبة الثالثة (٢٢) تلميذة مجموعة ثالثة (ضابطة) تدرس التقليدية (الاسلوب الامري).

اهم الاستنتاجات :

١- ان البرنامج الذي أعدته الباحثة وباستخدام أسلوبي (حل المشكلات، والتضمين) في تطبيقه على تلميذات المرحلة الابتدائية له أثر في تطوير بعض القدرات الابداعية الحركية (الطلاقة الحركية، والمرونة الحركية، والاصالة الحركية) .

٢- وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية للاختبارات القبلية والبعدية ولمصلحة البعدية للطلاقة، والمرونة الحركية في المجموعات الثلاث ولمصلحة مجموعة اسلوب حل المشكلات ، ثم مجموعة أسلوب التضمين ، ثم مجموعة الاسلوب الامري (الضابطة) .

٣- وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية للاختبارات القبلية والبعدية للاصالة الحركية في المجموعات الثلاث ولمصلحة مجموعة أسلوب التضمين ثم مجموعة اسلوب حل المشكلات ، ثم مجموعة الاسلوب الامري (الضابطة)

التوصيات :

١- اعتماد البرنامج التعليمي المقترح وتدريسه بأسلوب حل المشكلات لما له من تأثير في تنمية بعض القدرات الابداعية الحركية .

٢- اعداد برامج تعليمية لتنمية القدرات الابداعية الحركية ضمن المناهج الدراسية للمراحل الدراسية المختلفة

٣- استخدام أسلوبي حل المشكلات والتضمين في المراحل الدراسية بالمشاركة مع الأسلوب الامري لتنمية بعض القدرات الابداعية الحركية .

٤- راء دراسات مشابهة تستخدم فيها قدرات إبداعية اخرى .

٥- إدخال معلمي درس التربية الرياضية دورات لتطويرهم .

٣-٢مناقشة الدراسات المتشابهة والسابقة:

من خلال اطلاع الباحث على الدراسة السابقة فقد اتفق معها في عملية أختيار البرنامج التعليمي المقترح واعدادة ،كذلك تشابهت الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في كون البرنامج التعليمي المقترح ينمي قدرات ابداعية حركية اما الدراسة الحالية ،أختلفت عن الدراسة السابقة من جهة (عينة البحث) ففي الدراسة السابقة كانت اجرات البحث على (الاناث) في حين الدراسة الحالية ،قد أجريت على (الذكور)وهذا الاختلاف قد اظهر وجودة من الناحية الوظيفية والموروفولوجية والبدنية لكلا الجنسين من خلال الوسائل الاحصائية كذلك اختلفت الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية بالاساليب التدريسية ،فكانت الدراسة السابقة أستخدمت أسلوب التضمين ،وحل المشكلة ،في حين الدراسة الحالية ،قد استخدمت أسلوبي التبادلي والتدريبي لتنمية بعض القدرات الابداعية الحركية على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للبنين.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

٣- ١ منهج البحث

استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك لملاءمته لمثل هذا الغرض.

٣- ٢ عينة البحث

قام الباحث بتحديد مجتمع البحث من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بعمر(١٠- ١١) سنة من مدرسة عمر بن عبد العزيز الابتدائية للبنين والبالغ عددهم (٧١) تلميذا بعد أن تم استبعاد (٣) من التلاميذ ، وتم اختيار (٨) من التلاميذ للتجربة الاستطلاعية بطريقة القرعة آذ تكونت عينة البحث من (٦٠) تلميذا اذ أصبح (٢٠) تلميذا يمثّلون شعبة (أ) مجموعة تجريبية أولى تمارس الأسلوب التبادلي و (٢٠) تلميذا يمثّلون شعبة (ب) مجموعة تجريبية ثانية تمارس الأسلوب التدريبي و (٢٠) تلميذا يمثّلون شعبة (ج) مجموعة الضابطة وقد بلغت نسبة العينة لمجتمع البحث (٨٤,٥٠%).

جدول رقم (١) يبين توزيع عينة البحث والنسبة المئوية

عدد الشعب	عدد تلاميذ الصف الخامس الابتدائي	عدد العينة	عدد المجموعة	النسبة المئوية للعينة
٣	٧١	٦٠	٢٠	%٨٤,٥٠

٣- ٣ تجانس العينة وتكافؤها

من أجل تجنب المؤثرات التي قد تؤثر في نتائج البحث للفروق الفردية الموجودة لدى المبتدئين والتوصل الى مستوى واحد ومتساوٍ للعينة ، قام الباحث بإجراء التجانس على عينة بحثه بأخذ المتغيرات الآتية (الطول – والوزن – والعمر – والذكاء)[١٨] وكذلك تجانس الطلاقة الحركية والمرونة الحركية والاصالة الحركية.

وكما في الجدول الآتي : جدول رقم (٢) يبين تجانس المجاميع الثلاثة في المتغيرات المؤثرة في البحث:

المجموعات / المتغيرات	التبادلي			التدريبي			الضابطة		
	سَ	± ع	معامل الاختلاف	سَ	± ع	معامل الاختلاف	سَ	± ع	معامل الاختلاف
العمر	١٠,٨٧	٠,٦٤٢	٥,٩٠٦	١٠,٩٦	٠,٥٤١	٤,٩٣٦	١١,٠٥	٠,٤٨٢	٤,٣٦٢
الطول	١,٣٣	٠,٠٨	٦,٠١٥	١,٣٤	٠,٠٦	٤,٤٧٨	١,٣٦	٠,٠٩	٦,٦١٨
الوزن	٣٢,٦٢	٥,٦٣	١٧,٢٥٩	٣٣,١٦	٧,٣٢	٢٢,٠٧٥	٣٤,٢	٩,١٣	٢٦,٦٩٦
الذكاء	٣٨,٧٢	٤,٤٢٥	١١,٤٢٨	٣٩,٨٠	٧,٦٥	١٩,٢٢١	٤٠,١٥	٦,٦٧	١٦,٦١٣
الطلاقة الحركية	٥٩,٠٥	٦,٤١١	١٠,٨٥٧	٦٤,٧	٢,٠٠٣	٣,٠٩٦	٦١,١	١,٣٣٤	٢,١٨٣
المرونة الحركية	٣٦,١٥	١,٢٦٨	٣,٥٠٨	٣٨,٩	٠,٩٦٨	٢,٤٨٨	٣٧,٢٥	١,٩١٦	٥,١٤٤
اصالة حركية	٤,٣	١,٢١٨	٢٨,٣٢٦	٦,٢٥	١,٣٣٣	٢١,٣٢٨	٥,٨	١,٢٤٠	٢١,٣٧٩

ولمعرفة التكافؤ قام الباحث باستخدام قانون (F) اذ اتضح من الجدول رقم (٣) عدم وجود فروق معنوية لكون قيمة (F) المُجَدْولة عند درجة حرية (٢-٥٧) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) البالغة (٣,١٧) وهي اكبر من قيمة (F) المحتسبة وللمجاميع كافة كما في الجدول، وهذا ما يؤهل الباحث للقيام ببحثه وتطبيق المنهج التعليمي .

جدول رقم(٣) يبين تكافؤ المجموعات الثلاث في المتغيرات المؤثرة في البحث

تحليل التباين / المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	دراجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحتسبة	قيمة ف المجدولة	المعنوية
العمر	بين المجموعات	٠،٠٧٧	٢	٠،٠٣٩	٠،٣٤٨	٣،١٧	غير معنوية
	داخل المجموعات	٦،٣٦٩	٥٧	٠،١١٢			
الطول	بين المجموعات	٠،٠٣١	٢	٠،٠١٦	٠،٣٧٢	٣،١٧	غير معنوية
	داخل المجموعات	٠،٤٧٢	٥٧	٠،٠٤٣			
الوزن	بين المجموعات	٧،٢٥٣	٢	٣،٦٢٧	٠،٤٥٩	٣،١٧	غير معنوية
	داخل المجموعات	٤٥٠،٨٠٩	٥٧	٧،٩٠٩			
الذكاء	بين المجموعات	٧،٢٣٢	٢	٣،٦١٧	٠،٠٨٧	٣،١٧	غير معنوي
	داخل المجموعات	٢٣٥٨،٩٥	٥٧	٤١،٣٨٥			

٣- ٤ اجراءات البحث الميدانية

لقد اختار الباحث اختبارات (الديوان)[١٩] التي يطلق عليها اختبارات القدرات الإبداعية الحركية.

٣-٤-١ اختبار الطلاقة الحركية [٢٠]

الاختبار الاول : اختبار المانع .

الهدف من الاختبار : اختبار الطلاقة الحركية .

مستوى الاعمار : من (٨ – ١٢) سنة .

الادوات المستخدمة : ستة موانع بارتفاعات مختلفة وهي كالاتي :

المانع الاول : طوله (١م) وعرضه (١،٥م) .

المانع الثاني : طوله (١،٥م) وعرضه (١م) .

المانع الثالث : طول قائمه الأول (١م) ، وطول الثاني (١،٥م) وعرضه (٣م) .

المانع الرابع : على شكل مثلث متساوي الاضلاع طول ضلعه (٣م) .

المانع الخامس : طوله (٥٠سم) وعرضه (٢م) .

المانع السادس : مثلث قائم الزاوية طول ضلعه القائم (١،٥م) وضلعه الثالث (١م)

مواصفات الأداء : نرسم خطاً مستقيما على الأرض طوله (١٤م) وتوضع الموانع المذكورة بحسب تسلسلها على يمين الخط المرسوم والمسافة بين مانع وآخر (٢م) وعند الإشارة يتحرك المختبر بطرق مختلفة (قفز ، ودحرجة ، وسير ، وعبور ،.... الخ) . وبحسب استطاعته من مانع الى آخر على وفق خط السير المحدد في مواصفات الأداء . وبعد الانتهاء من الأداء على آخر مانع تكون العودة بالأداء من المانع السادس ،

أي: انه يعمل دوران لمواجه الموانع مرة أخرى، وهكذا لتكملة وقت الأداء .

٣-٤-٢ **اختبار المرونة الحركية** [٢١]

الاختبار الثاني : اختبار الكرة

الهدف من الاختبار : اختبار المرونة الحركية

المستوى : الاعمار من (٨ – ١٢) سنة

الادوات المستخدمة : كرة السلة – صندوق يتسع (١٥) كرة سلة (٢٥) تلميذ يقفون على محيط الدائرة ليكونوا شواخصاً لاستلام الكرات واعادتها الى الصندوق للحيلولة من دون ابتعاد الكرات عن محيط الدائرة ؛ لكي لا تؤثر على الزمن الكلي المقرر لاداء الاختبار من قبل مجموعة المختبرين .

مواصفات الأداء : نرسم دائرة على الأرض نصف قطرها (٢,٥ م) يقف المختبر في وسطها وبالقرب منه صندوق الكرات ، وعند سماع الصافرة يبدأ المختبر برمي الكرة بأيّ جزء من أجزاء جسمه وبطرائق مختلفة بحسب استطاعته بشرط ان يتسلم المختبر كرة اخرى حال انتهائه من أيّ محاولة لرمي الكرة .

٣-٤-٣ **اختبار الأصالة الحركية** [٢٢]

الاختبار الثالث : اختبار الشواخص .

الهدف من الاختبار : اختبار الاصالة الحركية .

المستوى : الاعمار من (٨ – ١٢) سنة .

الادوات المستخدمة : (٦) شواخص و (٤) أطواق.

مواصفات الأداء : نرسم خطا مستقيما على الأرض طوله (٢٢ م) توزع كالآتي:

يرسم على المترين الأول بلون مغاير لخط البداية الذي يبعد (٢ م)، ويرسم خط النهاية بلون مغاير للون في آخر (٢ م) من المسافة ، توضع الشواخص الستة بعد خط البداية والمسافة بين كل شاخص (٢ م). ثم توضع الاطواق على الارض كما وضعت الشواخص والمسافة بين كل واحدة (٢م) وعند الاشارة يتحرَّك المختبر بطرائق مختلفة (قفز، وسير، ودحرجة ، وعبور الشاخص .....الخ)، وبحسب استطاعته من شاخص الى آخر على وفق خط السير المحدد في مواصفات الأداء، اما الأطواق، فعلى المختبر ان يحاول تدوير الطوق حول جسمه وبأيّ طريقة .

٣- ٥ التجربة الاستطلاعية:

ان اهم ما يوصي به خبراء البحث العلمي للحصول على نتائج موثوق بها، هي إجراء التجربة الاستطلاعية التي تعرف انها: " دراسة تجريبية اولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه بالتجربة الرئيسة ، الهدف منها اختبار اساليب البحث

وادواته"[٢٣] . وقبل إجراء التجربة اعدَّ الباحث الادوات اللازمة لإجرائها في ساحة المدرسة، ثم اختار (٨) تلاميذ من غير المشاركين في تجربة البحث ، وطبقت الاختبارات الموضوعة يوم الاثنين٢٠١٤/٢/١٦ ، بمساعدة كادر العمل المساعد . كان الهدف من هذا كله التوصل الى :

١- استطلاع الظروف التي تجري فيها الاختبارات ومدى ملائمة المكان لتنفيذها

٢- التأكد من صلاحية الأدوات المستخدمة في الاختبار .

٣- اطلاع كادر العمل المساعد على كيفية اداء الاختبارات وكيفية التسجيل .

٤- معرفة الوقت لتنفيذ كل اختبار .

٥- تحديد الصعوبات او مشكلات التجربة الاستطلاعية .

٣- ٦ الاختبارات القبلية

تمَّ إجراء الاختبارات القبلية لعينة البحث يوم الاحد بتاريخ ٢٠١٤/٢/٢٣ وباستخدام اختبارات القدرات الإبداعية الحركية المتكونة من اختبارات الطلاقة الحركية واختبارات المرونة الحركية واختبارات الأصالة الحركية. وقد راعى الباحث والكادر المساعد ملائمة الظروف جميعها للعينة من ناحية الزمان، والمكان، والادوات المستخدمة، وطريقة التنفيذ، وكذلك تسلسل الاختبارات، وقد حرص الباحث على أن يقوم بتوثيق الاختبارات بشكل دقيق، فصورها فيديويا .

٣- ٧ المنهج التعليمي :

بدأ الباحث باعداد المنهج التعليمي. بعد ان اطلع على الكثير من المصادر العلمية المتوافرة ، إلى جانب الاستفادة من خبرة المشرف العملية والعلمية ، وكذلك من آراء الخبراء والمختصين ، والأخذ بآرائهم السديدة بعد أن تم عرض المنهج التعليمي عليهم لكي يحقق البحث أهدافه ، لان الهدف الأساسي منه: " الوصول بمستوى الطالب الى افضل درجة ممكنة من التقدم في نشاطه التخصصي)[٢٤] . حيث قام الباحث بإعداد المنهج التعليمي لتنمية القدرات الإبداعية الحركية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي للبنين في مدرسة عمر بن عبد العزيز الابتدائية للبنين التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة/٢، وقد استخدم الباحث الأسلوبين التدريسيين التبادلي والتدريبي. وكذلك حرص الباحث على أن المنهاج التعليمي المقترح ضمن المنهاج الوزاري [٢٥] المستخدم في المدارس الابتدائية . حيث تم تطبيق المنهاج التعليمي المتكون من (١٦) وحدة تعليمية وزمن كلي قدره (٦٤٠) دقيقة في يوم الاثنين ٢٠١٤/٢/٢٤ ، واستغرق (٨) أسابيع ، وكانت المجاميع تمارس وحدتين تعليميتين خلال الاسبوع كل على حدة ، وان

زمن الوحدة التعليمية (٤٠) دقيقية ، وهو المتّبع حاليا في المدارس الابتدائية في العراق . مقسم على ثلاثة أقسام ، هي: القسم التحضيري ، وشمل المقدمة (٢) دقيقة ، والاحماء (٣) دقيقة والتمرينات البدنية (٥) دقيقة ، وبزمن كلي قدره (١٦٠) دقيقة . أما القسم الرئيس ، فتضمن النشاط التعليمي (٧) دقيقة والنشاط التطبيقي (٢٠) دقيقة وبزمن كلي قدره (٤٣٢) دقيقة ، أما القسم الختامي ، فقد استغرق (٣) دقيقة وبزمن كلي قدره (٤٨) دقيقة . تم انهاء المنهج التعليمي يوم الاثنين ٢٠١٤/٤/٢١

٣- ٨ **الاختبارات البعدية:**

بعد ان تم تطبيق المنهج التعليمي على عينة البحث وبانتهاء الوحدات التعليمية يوم الاثنين بتاريخ ٢١/ ٤ /٢٠١٤اجرى الباحث الاختبارات البعدية الخاصة بالقدرات الابداعية الحركية لافراد العينة للمجموعتين التجريبيتين ، وكذلك للمجموعة الضابطة الامرية يوم الاربعاء بتاريخ ٢٠١٤/٤/٢٣ ولغاية يوم الخميس ٢٠١٤/٤/٢٤ حيث اتبع الطريقة نفسها في الاختبارات القبلية بعد ان راعا الظروف المكانية ، والزمانية ، ووسائل الاختبارات ، وأدواتها ، وقد حرص الباحث على توثيق الاختبارات بشكل دقيق ، فصورها فيديويا .

٣- ٩ الوسائل الاحصائية

قام الباحث باستخدام الوسائل الاحصائية الاتية:

١- الوسط الحسابي.
٢- الانحراف المعياري.
٣- الدرجات في الدائرة البيانية.
٤- قانون T.Test لوسطين مرتبطين
٥- تحليل التباين للعينات المتساوية
٦- قيم L.S.D
٧- النسبة المئوية

الفصل الرابع

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٤-١عرض نتائج الفروق بين اختبارات القدرات الابداعية الحركية القبلية والبعدية للمجاميع الثلاث وتحليلها ومناقشتها .

من خلال الاوساط الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، واختبار (T) للدلالة على الفروق بين نتائج اختبارات القدرات الابداعية الحركية للمجموعات الثلاث: (التبادلي ، والتدريبي، والامري)، نلاحظ ان الوسط الحسابي لاختبار الطلاقة الحركية القبلي بالأسلوب التبادلي قد بلغ (٥٩,٠٥) ، وبانحراف معياري مقداره (٦,٤١١) اما الاختبار البعدي ؛ فقد بلغ الوسط الحسابي (٧٠,٤)، وبانحراف معياري مقداره (٢,٢٥٧). وقد بلغت قيمة (T) للدلالة

على الفروق للاختبارات القبلية، والبعدية للطلاقة الحركية (٧,٠٩٣) . اما اختبار المرونة الحركية لمجموعة الأسلوب التبادلي القبلي ، فقد بلغ الوسط الحسابي (٣٦,١٥) وبانحراف معياري مقداره (١,٢٦٨). اما الاختبار البعدي ، فقد بلغ الوسط الحسابي (٤٥,٦٥) ، وبانحراف مقداره (٢,٣٦٨) . وقد بلغت قيمة (T) لدلالة على الفروق للاختبار القبلي ، والبعدي للمرونة الحركية (٨,٩٠٩) . اما اختبار الأصالة الحركية لمجموعة الأسلوب التبادلي القبلي ، فقد بلغ الوسط الحسابي (٤,٣) وبانحراف معياري مقداره (١,٢١٨) اما الاختبار البعدي فقد بلغ الوسط الحسابي (٨,٩) وبانحراف معياري مقداره (١,٠٢١) ، اما قيمة (T) للدلالة على الفروق للاختبار القبلي ، والبعدي للأصالة الحركية ، فقد بلغت (١٣,١١٢) . مما سبق نلاحظ ان قيمة (ت) المحتسبة لمجموعة الأسلوب التبادلي للمجموعات الثلاث هي أكبر من القيمة المجدولة والبالغة (٢,٠٩٣) في درجة حرية (١٩) وبنسبة خطأ (٠,٠٥) ولتأكيد وجود الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي في كل مجموعة استخرج الباحث نسب التطور . وقد ظهرت لهذه المجموعة فيما يخص الطلاقة الحركية قيمة مقدارها (١٦,١٢٢ %) ، وللمرونة الحركية فيما يخص لمجموعة الاسلوب التبادلي قيمة مقدارها (٢٠,٨١١ %) ، وللأصالة الحركية للمجموعة نفسها قيمة مقدارها (٥١,٦٨٥ %) . مما يدل بشكل واضح على وجود تطور في مستوى تعلم هذه المجموعة من الطلاقة الحركية ، والمرونة الحركية ، والاصالة الحركية .

اما مجموعة الأسلوب التدريبي للطلاقة الحركية القبلي ، فقد بلغ الوسط الحسابي (٦٤,٧) وبانحراف معياري مقداره (٢,٠٠٣) اما الاختبار البعدي ، فقد بلغ الوسط الحسابي (٨٥,١) وبانحراف (١,٠٠٩) اما قيمة (T) للدلالة على الفروق للاختبار القبلي والبعدي فقد بلغت (٤١,٥٤١) . اما اختبار المرونة الحركية لمجموعة الأسلوب التدريبي القبلي ، فقد بلغ الوسط الحسابي (٣٨,٩) وبانحراف معياري مقداره (٠,٩٦٨) . اما الاختبار البعدي ، فقد بلغ الوسط الحسابي (٥٠,٥) وبانحراف مقداره (١,١٤٧) اما قيمة (T) للدلالة على الفروق للاختبارات القبلية والبعدية ، فقد بلغت (٣٣,٩٦٠) اما اختبار الاصالة الحركية لمجموعة الاسلوب التدريبي القبلي ، فقد بلغ الوسط الحسابي (٦,٢٥) وبانحراف (١,٣٣٣) اما الاختبار البعدي ، فقد بلغ الوسط الحسابي (١٠,٤) وبانحراف معياري مقداره (١,١٨٨) اما قيمة (T)

للدلالة على الفروق للاختبارات القبلية والبعدية فقد بلغت (٩,١٦٣) .

مما تقدم ذكره نلاحظ ان قيم (ت) المحتسبة لمجموعة الأسلوب التدريبي للاختبارات الثلاثة هي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (٢,٠٩٣) في درجة حرية (١٩) ونسبة خطأ (٠,٠٥) وهذا يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية وللتأكد من وجود الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي في كل مجموعة استعمل الباحث نسب التطور ، وقد ظهرت لهذه المجموعة فيما يخص الطلاقة الحركية قيمة مقدارها (٢٣,٩٧٢ %) ، اما اختبار المرونة الحركية لهذه المجموعة، فقد ظهرت قيمة مقدارها (٢٢,٩٧٠ %) اما اختبار الاصالة الحركية لمجموعة الأسلوب التدريبي فقد ظهرت قيمة مقدارها (٣٩,٩٠٤ %) وهذا يدلّ على وجود تطور في مستوى القدرات الابداعية الحركية لهذه المجموعة في الطلاقة الحركية ، والمرونة الحركية ، والاصالة الحركية .

اما مجموعة الأسلوب الامري لاختبار الطلاقة الحركية القبلي فقد بلغ الوسط الحسابي (٦١,١) وبانحراف مقداره (١,٣٣٤) اما الاختبار البعدي ، فقد بلغ الوسط الحسابي (٦٨) وبانحراف مقداره (٢,٦٩٥) . اما قيمة (T) للدلالة على الاختبارات القبلي والبعدي فقد بلغت (٢,٨٢٦) . اما اختبار المرونة الحركية لهذه المجموعة القبلي ، فقد بلغ الوسط الحسابي (٣٧,٢٥) وبانحراف مقداره (١,٩١٦) اما الاختبار البعدي فقد بلغ الوسط الحسابي

(٤٠,١٥) وبانحراف مقداره (٩,٢٧٥) . اما قيمة (T) للدلالة على الاختبارات القبلية والبعدية ، فقد بلغت (٥,٠٨٥) اما اختبار الاصالة الحركية لهذه المجموعة القبلي فقد بلغ الوسط الحسابي

(٥,٨) وبانحراف مقداره (١,٢٤٠) اما الوسط الحسابي البعدي ، فقد بلغ

(٧,٣٥) وبانحراف (١,٨٧٧) اما قيمة (T) للدلالة على الفروق للاختبارات القبلية والبعدية ، فقد بلغت (٣,٦٩٤) وبذلك تكون قيمة (ت) المحتسبة لمجموعة الأسلوب الامري للاختبارات الثلاثة هي أكبر من القيمة المجدولة والبالغة (٢,٠٩٣) في درجة حرية (١٩) ونسبة خطأ (٠,٠٥) وهذا يدل وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية .

وللتأكد من وجود الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي في كل مجموعة استعمل الباحث نسب التطور وقد ظهرت لهذه المجموعة فيما يخص الطلاقة الحركية قيمة مقدارها

(١٠،١٤٧ %) اما اختبار المرونة الحركية لهذه المجموعة ، فقد ظهرت قيمة مقدارها

(٧,٢٢٣ %) اما الاصالة الحركية لهذه المجموعة ، فقد ظهرت قيمة مقدارها

(٢١,٠٨٨ %) وهذا يدل على وجود تطور ملحوظ في مستوى القدرات الابداعية الحركية المتكونة من الطلاقة الحركية، والمرونة الحركية، والاصالة الحركية ، ومن خلال ما تمّ ملاحظته نرى ان التفوق كان لمصلحة المجموعتين التجريبيتين اللتين خضعتا للمنهج التعليمي ، وكان ذلك على حساب المجموعة (الامري) ، وكذلك كانت نسب التطور متباينة، لكن التفوق واضح للمجموعتين (التبادلي ، والتدريبي) ويعود ذلك الى المنهج التعليمي المقترح على وفق الأسلوبين التبادلي والتدريبي الذي كان لهم الأثر الحسن في تنمية القدرات الابداعية الحركية .

(وبما ان الاطفال في هذه المرحلة يتميزون بجديتهم ورغبتهم في المباداة والعمل لنضجهم النسبي وتعدّ شدة النشاط هي الصفة التي يتميز بها البنون والبنات في هذه المرحلة)[٢٦] ، جعلهم ذلك يبذلون جهداً عالياً من اجل ان يتوصلوا الى المستوى الجيد . ويعزو الباحث بان الأسلوبين التدريسيين (التبادلي والتدريبي) قد طوَّرا الإبداع الحركي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للبنين، واللذان كان لهما الأثر في نفوس التلاميذ من أجل ان يتوصلوا الى المستوى الجيد وبلوغ مجموعة معينة من الأهداف .

٤-٢ عرض نتائج الفروق بين الاختبارات البعدية للمجاميع الثلاثة . وتحليلها ومناقشتها.

٤-٢-١ عرض نتائج الفروق بين الاختبارات البعدية للطلاقة الحركية للمجاميع الثلاثة وتحليلها ومناقشتها.

للتعرف على الفروق بين الاختبارات البعدية للطلاقة الحركية للمجموعات الثلاث اجرى الباحث تحليل التباين وكما مبين في الجدول الآتي:

جدول (٤) يبين تحليل التباين (ف) لاختبارات الطلاقة الحركية البعدية للمجموعات الثلاث.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحتسبة
بين المجموعات	٢٨٠,٠٣٣	٢	١٤٠,٠١٧	٤,١٥٠
داخل المجموعات	١٩٢٢,٩٥	٥٧	٣٣,٧٣٦	

بلغت قيمة ف الجدولية ٣,١٧من خلال الجدول (٤) نلاحظ ان قيمة (ف) المحتسبة بلغت (٤,١٥٠) ، وهي أعلى من القيمة المجدولة البالغة (٣,١٧) تحت مستوى خطأ (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢ – ٥٧) وهذا يؤكد الفرق الواضح للمجموعات الثلاث بأنها معنوية ، لذا سوف يستخدم الباحث اختبار اقل فرق معنوي (L.S.D) الذي يبين الفروق بين الأوساط الحسابية .

جدول (٥) يبين اقل فرق معنوي لاختبارات الطلاقة الحركية البعدية للمجموعات الثلاث.

ت	الاختبارات	المجموعة		التبادلي	التدريبي	الضابطة	L.S.D
				٧٠,٤	٨٥,١	٦٨	
١	الطلاقة الحركية	التبادلي	٧٠,٤	-	١٤,٧*	٢,٤	٣,٦٧٤
		التدريبي	٨٥,١	-	-	١٧,١*	
		الضابطة	٦٨	-	-	-	

من خلال النتائج التي ظهرت في الجدول (٥) وجدنا تباينا واضحا في تطور الطلاقة الحركية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي (للبنين) في المجموعات الثلاث بسبب ارتباطها بأساليب تدريسية مختلفة تباينت في تأثيرها . إذْ وجدنا ان مجموعة الأسلوب التدريبي حصلت على المرتبة الاولى في تنمية الطلاقة الحركية وتطويرها. ويعزو الباحث ان هذا الأسلوب " يعطي الفرصة الكافية للتدريب على المهارة ، وذلك لأن قرار بدء العمل او التمرين والانتهاء منه عائد للتلميذ ، وكذلك ما يمكن ان نقول عن موقع التلميذ في قنوات التطوير ، ففي القناة البدنية ، فان التلميذ يكون أكثر استقلالية في اتخاذ القرارات اخذا بنظر الاعتبار انجازه البدني ، ولذلك فموقع التلميذ في هذه القناة يميل بالاتجاه الأعلى ، اما القناة الاجتماعية ، فان عملية النقل في اتخاذ قرار الوقوف في مكان ما يخلق حالات جديدة من العلاقات الاجتماعية في الدرس ، فالتلميذ يمكّنه

اختيار مكان قريب من أحد التلاميذ او اختيار موقع له مع بقية زملائه ، ولذلك فموقع التلميذ يميل قليلا نحو الأعلى. وكذلك عندما يحصل التطوير البدني ، والاجتماعي ، فالاستنتاج الذي يمكن ان نلمسه هو ان التلاميذ سوف يحملون مشاعر طيبة باتجاه بعضهم ، ولذلك فان القناة السلوكية يكون نوعا ما قليلا باتجاه الاعلى"[٢٧] .وجاءت مجموعة أسلوب التبادلي ثانيا، وذلك لأن هذا الأسلوب " يمكن استخدامه بصورة فعالة مع التلاميذ الذين يرومون امتهان التدريس ؛ لانها تفسح المجال أمامهم في اخذ القرارات المناسبة ، ويمكنهم استخراج التغذية الراجعة ، كما ان نتائج الانجاز الفردي تكون واضحة من خلال العملية التطبيقية"[٢٨]. ثم جاءت المجموعة الضابطة وهو أقل تطويرا للطلاقة الحركية ويعزو الباحث ان هذا الأسلوب يتصف (بان يقوم المعلم باتخاذ جميع القرارات وفي جميع المراحل ما قبل الدرس وانتهاء الدرس وبعد الدرس)[٢٩]. مما يسهم هذا الأسلوب في اضعاف عملية الابداع من قبل التلميذ كما، وان (نسبة الاشراف المباشر من المعلم على التلميذ تؤدي الى تقليل عمل التلميذ وعدم إعطائه الحرية لمشاهدة عمل التلاميذ الآخرين)[٣٠]. مما يؤكد ان تدريس البرنامج التعليمي بالأسلوبين التبادلي والتدريبي ، قد طوَّر القدرات الإبداعية حيث يشير (عبد الستار إبراهيم ، ١٩٨٧) " إن لتنمية القدرات الإبداعية هي محاولة تقوم على أساس حث الشخص ودفعه لإعطاء استجابات متكررة)[٣١].

٤-٢-٢ عرض نتائج الفروق بين الاختبارات البعدية للمرونة الحركية للمجاميع الثلاثة وتحليلها ومناقشتها.

للتعرف على نتائج الفروق بين الاختبارات البعدية للمرونة الحركية للمجموعات الثلاث، أجرى الباحث تحليل التباين وكما يأتي :

جدول (٦) يبين تحليل التباين (ف) لاختبارات المرونة الحركية البعدية للمجموعات الثلاث.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحتسبة
بين المجموعات	١٠٧٢,٦٣٣	٢	٥٣٦,٣١٧	١٧,٣٠٩
داخل المجموعات	١٧٦٦,١	٥٧	٣٠,٩٨٤	

بلغت قيمة ف الجدولية ٣,١٧

يتضح من الجدول (٦) ان قيمة (ف) المحتسبة بلغت (١٧,٣٠٩) عند درجة حدية (٢– ٥٧) ونسبة خطأ (٠,٠٥) وهو أعلى من القيمة المجدولة البالغة (٣,١٧) وهذا يؤكد وجود فروق معنوية للمجموعات الثلاث . مما يجب استخراج اقل فرق معنوي (L.S.D) الذي يبين الفروق بين الأوساط الحسابية.

جدول(٧) يبين اقل فرق معنوي لاختبارات المرونة الحركية البعدية للمجموعات الثلاثة.

ت	الاختبارات	المجموعة		التبادلي	التدريبي	الضابطة	L.S.D
				٤٥,٦٥	٥٠,٥	٤٠,١٥	
١	المرونة الحركية	التبادلي	٤٥,٦٥	-	*٤,٨٥	*٥,٥	٣,٥٢
		التدريبي	٥٠,٥	-	-	*١٠,٣٥	
		الضابطة	٤٠,١٥	-	-	-	

لقد أظهرت نتائج الجدول (٧) ان مجموعة الأسلوب التدريبي كانت على درجة مرتفعة من المرونة الحركية بحيث ان التنوّع والاختلاف الذي أتى به الافراد من استجابات حركية جعلهم يبتعدوا عن الحلول التقليدية الجامدة في الاستجابات ، وذلك لان الأسلوب التدريبي كان له التباين الواضح من خلال المرونة الحركية مع بقية الاساليب . وتشير موريس ستاين (Stein) : " (انه من الممكن ان تزداد النشاطات الابداعية لدى العديد من الافراد اذ كانت البيئة المحيطة بهم تقدم وتدعم وتقيم النشاطات الابداعية التي تظهر لدى الافراد درجة مرتفعة من المرونة ")[٣٢] لذا فان الأسلوب التدريبي يعطي فرصة لجميع التلاميذ لتطبيق المهارة ، وذلك لان التلاميذ ينشغلون بالتكرار ، وزيادة عدد مرات الاستجابة الحركية من خلال التنوّع والاختلاف في بناء المهارة الحركية . ثم جاء الأسلوب التبادلي بالدرجة الثانية في المرونة الحركية . اذ يعزو الباحث الى ان هذا الأسلوب يعطي ويعزز للتلميذ (المؤدي) أثر التغذية الراجعة من خلال (المراقب) ممَّا يؤدي الى أداء عدد من الاستجابات المتنوعة ، والمختلفة . ثم جاءت المجموعة الضابطة ثالثا في اداء عدد من الاستجابات الحركية ، والمختلفة الخاصة بالمرونة الحركية .

٤-٢-٣ عرض نتائج الفروق بين الاختبارات البعدية للاصالة الحركية للمجاميع الثلاثة وتحليلها ومناقشتها.

من خلال التعرف على الفروق بين الاختبارات البعدية للاصالة الحركية

للمجموعات الثلاث أجرى الباحث تحليل التباين ، وكما مبين في الجدول الآتي:

جدول (٨) يبين تحليل التباين (ف) لاختبارات الاصالة الحركية البعدية للمجموعات الثلاث

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف المحتسبة
بين المجموعات	٩٣,٠٣٣	٢	٤٦,٥١٧	١٤,١٦٩
داخل المجموعات	١٨٧,١٥	٥٧	٣,٢٨٣	

يتضح من الجدول (٨) ان قيمة (ف) المحتسبة بلغت (١٤,١٦٩) عند درجة حرية (٢– ٥٧) ونسبة خطأ (٠,٠٥) وهو أعلى من القيمة المجدولة البالغة (٣,١٧) وهذا يؤكد وجود فروق معنوية للمجموعات الثلاث لذا من الضروري استخراج اقل فرق معنوي (L.S.D) الذي يبين الفرق بين الأوساط الحسابية.

جدول (٩) يبين اقل فرق معنوي لاختبارات الاصالة الحركية البعدية للمجموعات الثلاث.

ت	الاختبارات	المجموعة		التبادلي	التدريبي	الضابطة	L.S.D
				٨,٩	١٠,٤	٧,٣٥	
١	الأصالة الحركية	التبادلي	٨,٩	-	*١,٥	*١,٥٥	١,١٤٦
		التدريبي	١٠,٤	-	-	*٣,٠٥	
		الضابطة	٧,٣٥	-	-	-	

من خلال الجدول (٩)المذكور أعلاه الذي يوضح لنا الفروق في الأوساط الحسابية للدلالة على قيمة اقل فرق معنوي لاختبارات الاصالة الحركية البعدية حيث نلاحظ تفوق الأسلوب التدريبي على بقية المجاميع عند تحليل التباين ، واستخدام قيمة أقل فرق معنوي لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات المجموعات الثلاث ويعزو الباحث ان الاسلوب التدريبي قد اعد تماما (للمراحل العمرية التي تكون بين (١٠–١٣ سنة) بنين ذلك لاتصاف هذه المرحلة بالحركة الكثيرة والنشاط مع وجود الاستعداد العالي لتعلّم الحركات الصعبة) [٣٣] وهذا يؤدي بدوره الى خلق استجابة فريدة وجديدة بالنسبة للاخرين. بعد ذلك جاءت مجموعة الاسلوب التبادلي ثانيا حيث يعزو الباحث الى ان الاسلوب التبادلي بحسب ما اكده (سايد نتوب) "على ضرورة تلقي المعلومات بطريقة اخرى غير

كلام المعلم بايجاد وابداع وسائل بغية ايصال المعلومات الى التلاميذ، وتقليل كلام المعلم هو واحد من أهم التحديات لتحسين التدريس في التربية الرياضية [٣٤](ثم جائت المجموعة الضابطة بالمرتبة الثالثة لأداء تكرارات غير شائعة في الاصالة الحركية).

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي تم الحصول عليها استنتج الباحث ما يأتي :

اولاً: ان البرنامج الذي اعده الباحث وباستخدام الاسلوبين التدريبي والتبادلي طور القدرات الابداعية الحركية .

ثانيا : ان افظلية نتائج الاختبارات البعدية في اختبارات الطلاقة الحركية والمرونة الحركية والاصالة الحركية حققها الاسلوب التدريبي والتبادلي.

ثالثا : ان نسب تطور الطلاقة الحركية والمرونة الحركية والاصالة الحركية حققها الاسلوب التدريبي والتبادلي .

رابعا : تم تحقيق اهداف الوحدة التعليمية والتربوية للمنهج التعليمي المقترح .

٥-٢ التوصيات :

أولا:أستخدام الاسلوبين التدريبي والتبادلي مع الاسلوب الامري لتنمية وتعزيز بعض القدرات الابداعية عند التلاميذ.

ثانيا: أعتماد البرنامج التعليمي المقترح وتدريسه بأسلوب التبادلي والتدريبي لما له من تأثير في تنمية بعض القدرات الابداعية الحركية.

ثالثا: أدخال معلمي درس التربية الرياضية في دورات طرق التدريس الحديثة لتطوير معلوماتهم في مجال عملهم في درس التربية الرياضية.

الهوامش

(١) **محمد سعيد عزمي : اساليب وتطوير وتنفيذ درس** التربية الرياضية في مرحلة التعليم الاساسي النظرية والتطبيق . الاسكندرية : منشاة المعارف ، ١٩٩٦ ، ص ٣٦-٣٧.

(٢) دليل اعادة احياة المدارس وتوطيد تعليم في العراق، وزارة التربية ، بغداد ، ٢٠٠٤، ص ٨.

(٣) ف ف يوو سلوفسكي وآخرون، علم النفس العام (ترجمة) جوهر سعد، دمشق، منشورات وزارة الثقافة ١٩٩٧، ص ٤٨٠.

(٤) الكسنر روشكل: الابداع العام والخاص (ترجمة) غسان عبد الحي ابو فخر، الكويت، مطابع السياسة، ١٩٨٩، ص٤٥.

(٥) منير كامل: ندوة التربية العالمية متطلبات التنمية في القرن الحادي والعشرين، جامعة عين الشمس، مركز تطوير تدريس العلوم، ١٩٩٦، ص ٤.

(٦) محمد جاسم محمد: علم النفس التربوي وتطبيقاته، ط١، عمان، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤، ص ٤٤٢.

(٧) صباح حسن: توظيف استراتيجيات تنمية التفكير الابداعي في التعاليم الجامعي، دراسة تحليلة مؤتمر القطري للعلوم النفسية كلية التربية، بن رشد بغداد، ٢٠٠٢، ص ٣٥.

(٨) الشبكة الدولية : http//www.almarefea.net,p;40

(٩) الشبكة الدولية، المصدر السابق، ص ٤٠.

(١٠) محي الدين عوف، عبد الرحمن عدس: المدخل الى علم النفس، ط٣، عمان، مركز الكتب الاردني، ١٩٩٣، ص ٢٠٦.

(١١) موسكاموستن وساره اشوورت: تدريس التربية الرياضية (ترجمة) جمال صالح واخرون، جامعة الموصل، ١٩٩١، ص ١٧.

(١٢) نشوان الصفار: اثر الاسلوبين التبادلي التقاليدي في وقت التعليم الاكاديمي ومستوى الاداء الفني والانجاز لفعالية قذف الثقل، رسالة ماجستير، جامعة البصرة، كلية التربية الرياضية، ١٩٩٣، ص ٥٥.

(١٣) غسان محمد صادق، عبد الكريم السامرائي: طرائق تدريس التربية الرياضية لمعاهد اعداد المعلمين والمعلمات، ط٢، بغداد، ١٩٩٤، ص ٢٤٧.

(١٤) عباس احمد السامرائي، عبد الكريم محمود السامرائي: كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية، جامعة البصرة ، ١٩٩١، ص ٩١.

(١٥) غسان محمد صادق، عبد الكريم السامرائي: مصدر سابق، ص ٢٤٨.

(١٦) المصدر نفسه ، ص ٢٤٦.

(١٧) رؤى محمد عبود: اثر استخدام اسلوبي حل المشكلات والتضمين في تنمية بعض القدرات الابداعية الحركية لدى التربية الرياضية للصف الخامس، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة البصرة، كل التربية الرياضية، ٢٠٠٥، ص ٩.

(١٨) فخري الدباغ وآخرون: اختبار المصروفات المتتابعة، القياس العراقي، الموصل، (ب. ت).

(١٩) ليماء حسن الديوان: اثر استخدام اسلوبين تدريسيين لتنمية القدرات البداعية العامة والحركية في درس التربية الرياضية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، اطروحة دكتوراه ، جامعة البصرة، كلية التربية الرياضية، ١٩٩٩، ص ٣٢.

(٢٠) وجيه محجوب: طرائق البحث العلمي ومناهجه، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، ١٩٩٣، ١٧٩.

(٢١) ليماء حسن الديوان: مصدر سابق، ص ٣٦.

(٢٢) المصدر نفسه، ص ٣٧-٣٨.

(٢٣) فؤاد حطب: معجم علم النفس والتربية، القاهرة ، المجمع العلمي، ١٩٨٤، ص ٣٤.

(٢٤) امر الله البساطي: قواعد واسس التدريب الرياضي وتطبيقاته، الاسكندرية، مطبعة المعارف، ١٩٩٨، ص ٥٣.

(٢٥) مكي الناموس وآخرون: دليل التربية الرياضية للصفوف الرابع، الخامس، السادس، جامعة الموصل، ١٩٩٥، ص ٦٦-٧٠.

(٢٦) قيس ناجي عبد الجبار: تطوير القابلية البدنية في العمر المدرسي، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ١٩٨٩، ص ٢١.

(٢٧) عباس السامرائي، عبد الكريم محمود السامرائي: مصدر سابق، ص ٨٥-٨٩.

(٢٨) عباس السامرائي، عبد الكريم محمود السامرائي: مصدر سابق، ص ٩٠.

(٢٩) عبد الكريم محمود السامرائي: تحليل العمل التدريسي من وجهة نظر تدريس الجانب العلمي في كلي ة التربية الرياضية وفق طريقتي الامرية والتدريبية، مجلة وبحوث المؤتمر الرابع لكليات التربية الرياضية في العراق، ج٢، ١٩٨٨، ص ٩٤١.

(٣٠) عبد الله المشهداني: تأثير كل من الاسلوبين الامري والتبادلي في تعلم وتطور اداء مهارة الدحرجة الامامية في الجمناستك، مجلة التربية الرياضية ، العدد السادس، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ١٩٩٧، ١٤٥.

(٣١) عبد الستار ابراهيم: افاق جديدة في دراسة الابداع، بيروت، دار القلم، ١٩٨٧، ص ١٤٦.

(٣٢)Stein , m.I situating creativity , V.ol . New York Academic press 1971,p16.

(٣٣) عباس السامرائي، عبد الكريم محمود السامرائي: مصدر سابق، ص ٩٠.

(٣٤) سايد نتوب : تطوير مهارات التربية الرياضية . (ترجمة) عباس السامرائي ، عبد الكريم السامرائي ، بغداد: دار الحكمة للطباعة والنشر،١٩٩٢، ص ١١٢.

المصادر:

المصادر العربية:

١- محمد سعيد عزمي : اساليب وتطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الاساسي النظرية والتطبيق . الاسكندرية : منشاة المعارف ، ١٩٩٦.

٢- دليل اعادة احياة المدارس وتوطيد تعليم في العراق، وزارة التربية ، بغداد ، ٢٠٠٤.

٣- ف ف يوو سلوفسكي وآخرون، علم النفس العام (ترجمة) جوهر سعد، دمشق، منشورات وزارة الثقافة ١٩٩٧.

٤- الكسنر روشكل: الابداع العام والخاص (ترجمة) غسان عبد الحي ابو فخر، الكويت، مطابع السياسة، ١٩٨٩.

٥- منير كامل: ندوة التربية العالمية متطلبات التنمية في القرن الحادي والعشرين، جامعة عين الشمس، مركز تطوير تدريس العلوم، ١٩٩٦.

٦- محمد جاسم محمد: علم النفس التربوي وتطبيقاته، ط١، عمان، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤.

٧- صباح حسن: توظيف استراتيجيات تنمية التفكير الابداعى فى التعاليم الجامعى، دراسة تحليلة مؤتمر القطري للعلوم النفسية كلية التربية، بن رشد بغداد، ٢٠٠٢.

٨- الشبكة الدولية : http//www.almarefea.net,p;40

٩- محي الدين عوف، عبد الرحمن عدس: المدخل الى علم النفس، ط٣، عمان، مركز الكتب الاردني، ١٩٩٣.

١٠- موسكاموستن وساره اشوورت: تدريس التربية الرياضية (ترجمة) جمال صالح واخرون، جامعة الموصل، ١٩٩١.

١١- نشوان الصفار: اثر الاسلوبين التبادلى التقاليدي فى وقت التعليم الاكاديمى ومستوى الاداء الفنى والانجاز لفعالية قذف الثقل، رسالة ماجستير، جامعة البصرة، كلية التربية الرياضية، ١٩٩٣.

١٢- غسان محمد صادق، عبد الكريم السامرائي: طرائق تدريس التربية الرياضية لمعاهد اعداد المعلمين والمعلمات، ط٢، بغداد، ١٩٩٤.

١٣- عباس احمد السامرائي، عبد الكريم محمود السامرائي: كفايات تدريسية فى طرائق

تدريس التربية الرياضية، جامعة البصرة ، ١٩٩١.

١٤- رؤى محمد عبود: اثر استخدام اسلوبي حل المشكلات والتضمين في تنمية بعض القدرات الابداعية الحركية لدى التربية الرياضية للصف الخامس، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة البصرة، كل التربية الرياضية، ٢٠٠٥.

١٥- فخري الدباغ وآخرون: اختبار المصروفات المتتابعة، القياس العراقي، الموصل، (ب. ت).

١٦- ليماء حسن الديوان: اثر استخدام اسلوبين تدريسيين لتنمية القدرات البداعية العامة والحركية في درس التربية الرياضية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، اطروحة دكتوراه ، جامعة البصرة، كلية التربية الرياضية، ١٩٩٩.

١٧- وجيه محجوب: طرائق البحث العلمي ومناهجه، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، ١٩٩٣.

١٨- فؤاد حطب: معجم علم النفس والتربية، القاهرة ، المجمع العلمي، ١٩٨٤.

١٩- امر الله البساطي: قواعد واسس التدريب الرياضي وتطبيقاته، الاسكندرية، مطبعة المعارف، ١٩٩٨.

٢٠- مكي الناموس وآخرون: دليل التربية الرياضية للصفوف الرابع، الخامس، السادس، جامعة الموصل، ١٩٩٥.

٢١- قيس ناجي عبد الجبار: تطوير القابلية البدنية في العمر المدرسي، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ١٩٨٩.

٢٢- عبد الكريم محمود السامرائي: تحليل العمل التدريسي من وجهة نظر تدريس الجانب العلمي في كلي ة التربية الرياضية وفق طريقتي الامرية والتدريبية، مجلة وبحوث المؤتمر الرابع لكليات التربية الرياضية في العراق، ج٢، ١٩٨٨.

٢٣- عبد الله المشهداني: تأثير كل من الاسلوبين الامري والتبادلي في تعلم وتطور اداء مهارة الدحرجة الامامية في الجمناستك، مجلة التربية الرياضية ، العدد السادس، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ١٩٩٧.

٢٤- عبد الستار ابراهيم: افاق جديدة في دراسة الابداع، بيروت، دار القلم، ١٩٨٧، ص ١٤٦.

٢٥- ساید نتوب : تطوير مهارات التربية الرياضية . (ترجمة) عباس السامرائي ، عبد الكريم السامرائي ، بغداد: دار الحكمة للطباعة والنشر،١٩٩٢، ص ١١٢.

المصادر الاجنبية:

26- Stein , m.I situating creativity , V.ol . New York Academic press 1971,p16.